المصـــــدر : البلاد
التـــاريخ : 20-02-2006
الصفحـات : 2
العـــدد : 18012
المسلسل : 13

استقبل العلماء والأدباء والمفكرين والاعلاميين ضيوف الحرس الوطني.. المليك:

أمين: فكرة الصدام بين الحضارات وأدعو إلى التعايش السلمي البناء

وحدة الأمة حجر الأساس في مشروع النهضة والعزة والوفاء

على المثقفين والمفكرين رسم طريق المستقبل أمام الأمة وتشخيص معاناتها

المصـــــدر : البلاد
التـــاريخ : 20-02-2006
الصفحـات : 2
العـــدد : 18012
المسلسل : 13

أدعو إلى أن تكون المرحلة القادمة مرحلة حوار حقيقي

من الواجب إبراز الوجه الحقيقي للأمة وجه التسامح والعدالة والوسطية

المصـــــدر : البلاد

التـــاريخ : 20-02-2006 العـــدد : 18012

الصفحـات : 2 المسلسل : 13

كل جهد يقرب بين أبناء الأمة هو جهد مبارك مشكور

الرياض – واس

استقبل خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز ال سعود حفظه الله في قصره بالرياض مساء امس الاول ضيوف الحرس الوطني من العلماء والادباء والمفكرين ورجال الاعلام والصحافة من داخل المملكة العربية السعودية وخارجها الذين يحضرون المهرجان الوطني للتراث والثقافة في دورته الحادية والعشرين والمقام حاليا في الجنادرية .

وفي بداية الاستقبال انصت الجميع لتلاوة آيات من القرآن الكريم مع شرحها وتفسيرها .

ثم تشرف الضيوف بالسلام على خادم الحرمين الشريفين .

ثم ألقى المندوب السابق لجامعة الدول العربية في الولايات المتحدةوالأمم المتحدة وأستاذ القانون الدولي كلوفيس مقصود كلمة ضيوف المهرجان أكد فيها انه قد ترسخت قناعة عند جميع المثقفين والمفكرين والكتاب وغيرهم بأن الحرس الوطني الذي اسسه خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز تحول بالاضافة الى مهامه الدفاعية عن الامة الى حراس للثقافة القومية .

وقال : من هذا المنطلق نعيش اليوم مرحلة فيها كثير من الطموحات بقيادة الاعتدال الديناميكي الذي تقودونه ليس للمملكة فحسب بل للأمة العربية والاسلامية ايضا في هذه المرحلةالتي تحاول خصوم هذه الأمة استباحتها وروتنة الاستباحه تأتي المناعة من خلال المبادرات التي تقومون بها في مختلف انحاء العالم وايضا داخليا في النهضة التنموية التي تقودونها بكل حكمة واعتدال .

واضاف قائلا :لقد جعلتم من الاعتدال لا فقط سياسية بل جعلتموها ديناميكية للاعتدال في العالم وهذا الموضوع الذي نراه اليوم خاصة في مبادراتكم في الانفتاح داخليا وعالميا ولقد كانت زيارتكم للهند والصين والمالزيا وغيرها دليل على انعتاق للعرب والمسلمين في أن يشكلوا من أنفسهم ومن وحدتهم المناعة التي تحول دون أي اختراق وأن تعطي للعالم ما يمكن أن تعطيه بسخاء من تراث وعطاء وامكانيات وطاقات فكرية وحضارية .

واستطرد قائلا :هذا العطاء بسخاء يمكننا أن نأخذ بكرامة هذا الوضع الذي جعل من الجنادرية المختبر لجميع الاطياف العربية والاسلامية بأن نأسس لنفسها الرسالة التي أنتم قيمون عليها ونحن حاضنون لها ومستعدون للقيام بالمهمات التي ترشدون هذه الأمةبها .

بعد ذلك القى الشاعر الدكتور محمد بن سعد الدبل قصيدة بهذه المناسبة .

عقب ذلك القى خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيزال سعود الكلمة التالية ..

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد الله القائل في محكم كتابه "ان هذه امتكم امة واحدة وانا ربكم فاعبدون" والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه أجمعين

ايها الاخوة الكرام ..

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ..

يسعدني ان ارحب بكم في وطنكم الثاني . وان اتمنى لكم اقامة طيبة بين اهلكم واخوانكم وعودا حميدا الى بلادكم املا ان تكون نتيجة تواصلكم حصيلة طيبة نافعة من الافكار والاراء .

ايها الاخوة ..

ان على المثقفين والمفكرين مسئولية خاصة في رسم طريق المستقبل امام الأمة وتشخيص ما تعانيه منه واقتراح ما تحتاج اليه من حلول ولعلكم تشاركوني الرأي أن وحدة الامة العربية والاسلامية هي حجر الاساس في مشروع النهضة والعزة والوفاء . ان التاريخ علمنا أن الفترات التي شهدت وحدة الامة هي عصورها الذهبية المزدهرة وان فترات الفرقة والشتات كانت عهود الضعف والهوان والخضوع لسيطرة الاعداء . ومن هذا المنطلق فإن كل جهد سواء كان سياسيا أو اقتصاديا أو فكريا يقرب بين ابناء الامة هو جهد مبارك مشكور وكل جهد يزرع بذور الفتنة والشقاق هو نكسة تعود بنا الى الوراء .

ايها الاخوة الاعزاء ..

في هذه الظروف التي تتعرض لها الأمة لهجوم يستهدف شريعتنا ورموزها وفكرها يصبح من واجب ابنائنا ومفكريها على وجه الخصوص أن يبرزوا الوجه الحقيقي للامة وجه التسامح والعدالة والوسطية وأن يوضحوا للعالم كله ان ما تقوم به قلة قليلة من المتطرفين المتعصبين لا يعكس روح الأمة ولا تراثها ولا اصالتها بقدر ما يعكس الاوهام المدمرة التي تسكن عقول هؤلاء المجرمين .

ايها الاخوة ..

انني امام هذه الصفوة من أهل الفكر والرأي أبين فكرة الصدام بين الحضارات وادعو الى أن حل محلها فكرة التعايش السلمي البناء بين الحضارات وادعو امامكم الى أن تكون المرحلة القادمة في العلاقات بين الدول والأمم مرحلة حوار حقيقي يحترم كل طرف فيه الطرف الاخر ويحترم مقدساته وعقائده وهويته وسوف تكونون أنتم ان شاء الله في طليعة المنحدثين بسم الامة العربية والاسلامية في هذا الحوار .

ادعو الله أن يوفقكم ويعينكم والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته .

ثم استطرد خادم الحرمين الشريفين حفظه الله قائلا : اخواني ما اسعد هذه الليلة بأن نرى هذه الوجوه المسمحة وجوه الخير وجوه السعادة والبشر ان شاء الله .

اخواني لكم مكانة في عالمكم العربي والاسلامي وفي الوقت الحاضر في طليعة ابناء الامة الاسلامية والعربية انتم ايها الوجوه الخيرة . أرجو لكم التوفيق وارجو أن تجتهدوا بكل طاقاتكم لخدمة دينكم واوطانكم وابنائكم وامتكم العربية والاسلامية ولهذا اتمنى لكم التوفيق والنجاح وارجو لكم اقامة سعيدة والى اللقاء في السنة المقبلة ان شاء الله .

بعد ذلك تناول الجميع طعام العشاء على مائدة خادم الحرمين الشريفين .

حضر الاستقبال والعشاء صاحب السمو الملكي الامير مقرن بن عبدالعزيز رئيس الاستخبارات العامة وصاحب السمو الملكي الفريق اول ركن منصب بن عبدالله بن عبدالعزيز نائب رئيس الحرس الوطني المساعد للشؤون العسكرية وصاحب السمو الامير الدكتور بندر بن سلمان بن محمد آل سعود مستشار خادم الحرمين الشريفين ومعالي وزير الثقافة والاعلام الاستاذ اياد بن امين مدني ومعالي مستشار خادم الحرمين الشريفين الاستاذ عبدالحسن بن عبدالعزيز النويجري ومعالي رئيس الشؤون الخاصة خادم الحرمين الشريفين الاستاذ ابراهيم بن عبدالرحمن الطاسان وعدد من المسئولين .